

فضائل مصر في القرآن والسنة " ما لا تعرفه عن مصر" |

#خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعتذر بالله تعالى من شرور امر انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#) يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم هم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منها رجالين كثيرا ونساء - [00:00:25](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سيدنا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد - [00:00:45](#)

بين اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة البدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله لا زال المؤرخون وعلماء التاريخ في كل زمان ومكان - [00:01:04](#) ينصحون الناس بهذه الحكمة من لم يعرف تاريخه فلن يستطيع ابدا ان يبني مستقبلا ونحن امرنا في كتاب الله عز وجل في عشرات المواطن من كتاب الله عز وجل ان نسير في الارض - [00:01:25](#)

وان ننظر في التاريخ ونأخذ العضة والعبرة بل قد قص الله سبحانه وتعالى علينا في كتابه عشرات القصص لأخذ منها العضة والعبرة التي تنفعنا في مستقبلنا وصى الله عز وجل قصص السابقين ثم قال لقد كان في قصصهم عبرة - [00:01:45](#)

الله علينا قصص السابقين ووضح الحكمة من ذلك. فقال ربى تبارك وتعالى وكل نقص عليك من انباء الرسل ما نسبت به فهو ادك بالوقوف مع التاريخ ينفع الانسان في حاضره وفي مستقبله - [00:02:10](#)

وان هذه البلاد التي نعيش فيها من الله عز وجل عليها بكثير من الفضائل ومن الله عز وجل فعلها ايضا بتاريخ ينفعنا في مستقبلنا هذا فالله سبحانه وتعالى جعل هذه البلاد مأوى لكثير من الانبياء - [00:02:31](#)

ففي بلادنا نزل ابراهيم عليه الصلاة والسلام وفي بلادنا عاش موسى وهارون ويوشع ابن نون عليهم الصلاة والسلام وفي بلادنا عاش يوسف ونشر العدل ونشر الخير في بلاد المسلمين. لا اقول في مصر وحسب - [00:02:53](#)

وفي هذه البلاد المباركة نزل عيسى عليه الصلاة والسلام ونزلت ايضا امه معه وهذه البقاع من هذه الارض المباركة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه تعلم يقينا ما حبا الله سبحانه وتعالى - [00:03:16](#)

الا به مصر من خبرات وقرائن ففي بلادنا الوادي المقدس الذي قال الله عز وجل في شأنه لموسى عليه الصلاة والسلام انك بالوادي المقدس وفي بلادنا الروضة المباركة قال تعالى في شأن عيسى وامه واويناهما الى رضوة ذات قرار ومعين - [00:03:35](#)

وفي بلادنا مbole الصدق الذي جعله الله عز وجل لبني اسرائيل وقت ان اختارهم الله عز وجل ليكونوا افضل خلقي في هذا الزمان واني فضلكم على العالمين. قال الله عز وجل في شأنهم ولقد بوانا بنى اسرائيل - [00:04:04](#)

واصدق قال القرطبي هو المكان المحمود المبارك الذي اختاره الله عز وجل لخيرة خلقه في هذا الزمان هذه الارض المباركة التي جعلها الله سبحانه وتعالى ما ولكل خير يجعل الله في بلادنا خزائن الارض - [00:04:24](#)

كما قال يوسف عليه الصلاة والسلام لعزيز مصر او لملك مصر اجعلني على خزائن الارض قال اهل التفسير وذلك لما حبى الله عز وجل

هذه البلاد من الخيرات والبركات التي تظهر مع عودة - 00:04:48

اهل هذه البلاد الى الله سبحانه وتعالى فلما عادوا الى الله في زمان يوسف لما ارتبطوا بالدين في زمان يوسف ظهرت خزائن الارض وبركاته الارض هذه البلاد المباركة التي وصفها الله سبحانه وتعالى في كتابه - 00:05:07

وقالت كم تركوا من جنات وعيون وكنوز ومقام كريم. ونعمـة كانوا فيها فاكهة كل هذه الخيرات كانت في هذه البلاد وقت ان ارتبط اهلها بدين الله سبحانه وتعالى كم اثنى الله عز وجل على اهل هذه البلاد وجعل لهم من الكرامات واظهر لهم من المعجزات يوم ان - 00:05:29

يرتبط اهلها بدين الله سبحانه وتعالى فجعلوا قبلتهم دين الله لاهل هذه البلاد في الارض كم اظهر الله سبحانه وتعالى فيها الكرامات لاهلها. فلا تننسوا عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:05:59

كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء الا اربع منهم اسيمة بنت مزاحم وهي المرأة المسلمة التي اظهر الله لها من الكرامات واثنى عليها في كتابه. حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في شأنها ان فرعون اوتد لامرأة - 00:06:19

المؤمنة اربعة اوتاد في الارض فكانت تظاهرها الملائكة. فلما رأت ذلك قالت ربي ابني لي عندك بيت بيتك في الجنة ونجني من فرعون وعمله فكشف الله ابواب السماء لها حتى رأت مقعدها من الجنة وماتت - 00:06:39

عايدة من العابدات وهي ولية من اولياء الله الصالحات رضوان الله عليها. وفي ارض مصر ايضا ظهرت الكرامات يوم ان تمسك اهلها بدين الله عز وجل. فمن اهل مصر ماشطة ابنة فرعون. التي كانت تمشطها وكانت امراة مؤمنة - 00:06:59

اظهر الله لنا كرامتها على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم. يوم ان قال صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسرى بي برائحة طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة؟ فقال انها ماشطة ابنة فرعون كانت تمشطها فوق - 00:07:19

تلميد ومن يدها فاخذتها وهي تقول باسم الله. فقالت ابنة فرعون ابي قالت ربي وربك الذي في السماء فاخبرت ابنة فرعون اباها بذلك فاوقد لها نارا عظيمة على ان ترتد عن دينها واخذ يلقي اولادها ولدا - 00:07:41

والآخر حتى وصل الى ابنها الرضيع فاختفت المرأة فاظهر الله عز وجل الكراـمة لها. فانطق ولدها الرضيع. فقال لها يا امام اثبتي فانك على الحق فالقـي به ثم القـي بها في النار. فوجـد النبي رائحتها الطيبة في السماء. ولم تكن هذه هي المرة - 00:08:01

والاولى التي ينطق الله عز وجل فيها غلاما رضيعا في المتن. وانما اظهر الله لاهل مصر كراـمة اخرى بنطق رضيع صغير في المهد فكانت اية من ايات الله عز وجل مع يوسف عليه الصلاة والسلام هنا في ارض مصر - 00:08:31

يوم ان مطلق الرضيع ان كان قميصه قد من قبل فصدقـت وهو من الكاذبين. وان كان قميصه قد من دبر فكذـبت وهو من الصادقين. هذه الكرامـات التي اظهرـها الله سبحانه وتعالى لاهل مصر. ليس هذا وحسب بل - 00:08:51

ذكر الله عز وجل في كتابه اكراما لاهل هذه البلاد لما تمسـكـوا بدين الله سبحانه وتعالى في كتابه من اوليائـها الصالـحين الرجل المؤمن من اهل فرعـون - 00:09:11

الـذي كان يكتـم ايمـانـه ذـكرـه الله سبحانه وتعالـى ليـبينـ ان هـذه الـارـضـ عـامـرـةـ بـالـصالـحـينـ وـعـامـرـ بـاـوليـاءـ اللهـ هـذـهـ الـبـلـادـ هـذـهـ الـبـلـادـ التـيـ جـعـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـهاـ كـرـامـةـ لـاـهـلـهـاـ هوـ النـيـلـ الذـيـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ اـسـرـىـ بـهـ إـلـىـ السـمـاءـ قـالـ فـرـأـيـتـ اـرـبـعـةـ انـهـرـ - 00:09:27

ظـاهـرـانـ وـنـهـرـانـ باـطـنـانـ مـنـ الجـنـةـ. قـالـ اـمـاـ الـظـاهـرـانـ فـالـنـيـلـ وـالـفـرـاتـ فـهـوـ نـهـرـ مـنـ انـهـارـ الجـنـةـ قـالـ النـبـيـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ليسـ هذاـ وـحـسـبـ بلـ اـكـرمـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ هـذـهـ الـبـلـادـ بـالـقـادـةـ الـذـيـنـ فـتـحـوـاـ الدـنـيـاـ كـلـهـاـ - 00:09:57

وقـتـ انـ وـقـعـتـ الـخـلـافـةـ الـاسـلـامـيـةـ. وـانـهـارـ الـعـالـمـ الـاسـلـاميـ اـمـاـ هـجـمـاتـ التـتـارـ. اـصـطـفـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ مـنـ هـذـهـ الـبـلـادـ مـنـ يـقـفـ اـمـاـ هـذـهـ الـهـجـومـ التـتـريـ. فـاصـطـفـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـنـ اـهـلـ مـصـرـ. القـائـدـ قـطـسـ - 00:10:21

الـقـائـدـ الـقـدـسـ وـلـاـ يـخـفـيـ عـلـيـكـمـ انـ بـغـدـادـ وـحـدـهـ قـتـلـ مـعـ الـهـجـومـ التـتـريـ عـلـيـهـاـ اـكـثـرـ مـنـ اـنـتـيـنـ مـلـيـونـ مـسـلـمـ فـيـ بـلـادـ الـعـرـاقـ فـيـ بـغـدـادـ وـسـقطـتـ خـلـافـةـ الـمـسـلـمـيـنـ. فـلـمـ رـأـيـ قـطـبـ ذـكـرـ عـلـمـ اـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:10:41

يعني استخلفه لهذه المهمة. فاول ما قام به بعد ان استقرأ سنن الله عز وجل في كونه رد الناس الى الدين واستعن بالعلماء واستعن بالعباد واستعن بالزهاد بعد استعانته بالله عز وجل. فقرب منه العلماء زي العز ابن - 00:11:01

عبدالسلام رحمة الله رحمة واسعة ثم من بعد ذلك نشر المدارس العلمية في كل بقاع مصر. ثم رد الناس الى دين الله سبحانه وتعالى وقضى على المنكرات والفحotor الذي كان منتشر في بلاد المسلمين في هذا الوقت. واستعن بعد الله عز وجل بعلماء الازهر. وبهذا المسجد المكرم الشريف - 00:11:21

ثم بعد ذلك اخرج جيشا لملاقاة التتار وهزمهم بفضل الله سبحانه وتعالى. فكان لاهل مصر في هذا الزمان فضل كن على الامة الاسلامية باسرها. ليس هذا وحسب. بل يوم ان نزل الصليبيون الى بلاد المسلمين. واجتاحوا البلاد ونزلوا الى - 00:11:45

بيت المقدس وقتها سبعين الفا لا اقول من المسلمين وحسب. بل من المسلمين ومن نصارى بيت المقدس بل ومن اليهود قتلوا سبعين الفا حتى كانت الخيل تجري في بحور الدماء في هذا الوقت - 00:12:05

واما المسجد الاقصى فانه قد قسم. ربع المسجد حظيرة للخنازير. المسجد الاقصى ربعه حظيرة للخنازير وربعه تحول الى كنيسة وربعه اسطبل للخيول وربعه مكان يبيت فيه جنود الحملات الصليب وعجز العالم الاسلامي في هذا الوقت على طرد الصليبيين من بلاد المسلمين. حتى مكن الله عز وجل للمرة الثانية - 00:12:23

أهل مصر يتولوا هذه المهمة العظيمة. فخرج من بلاد مصر صلاح الدين. وقبل ان يخرج الى ملاقاة الصليبيين في حطين. والله كان هذا الرجل اسوة وقدوة للعالمين. علم سنن الله في كونه وان الله لا - 00:12:55

البلاد الا بتمسكها بدين الله عز وجل. فاول ما قام به انشأ المساجد في كل مكان واستعن بالعلماء القاضي الفاضل اذا كان قطر استعلن بالعز ابن عبدالسلام فصلاح الدين استعن بالقاضي الفرض - 00:13:15

وكان قاضيا عالما ربانيا زاهدا استطاع صلاح الدين ان يربى جيلا مربوطا بكتاب الله عز وجل انه كان يتفقد جنده ليلة معركة حطين فكان يطوف على الشباب. ما كانش بقى الشباب مهتم ببنات ولا ولا هذا الكلام - 00:13:32

استطاع ان يربى جيل مربوط بدين الله عز وجل. وهنا النص واخذ يطوف رضي الله عنه على خيام الجندي فيم على الخيمة يجد فيها الشباب. يقرأون كتاب الله ويمر على خيمة - 00:13:52

يجد فيها شباب يتدارسون العلم ويمر على خيمة يجد فيها شباب يقومون الليل بكى عندها وقال منها هنا يأتي النصر من السماء ايوة هو ده الجيل اللي ربنا سبحانه وتعالى ينصره. ودخلوا رضوان الله عليهم اجمعين على هذا الجيل باكمله. دخلوا في معركة - 00:14:08

ومن الله عز وجل عليهم بالنص وعادت مرة اخرى بلاد الشام الى المسلمين. وحرروا المسجد الاقصى من دنس هؤلاء الغاصبين له. اسأل الله ان يمن علينا بديل يحرر المسجد الاقصى في زماننا هذا - 00:14:30

ليس هذا وحسب بل اصطفى الله سبحانه وتعالى من هذه البلاد. العلماء الذين علموا الدنيا كلها العلم الشرعي نافع يا شباب اعرفوا قدر بلاكم. يا شباب اعرفوا قدر تاريҳكم في هذه البلاد. عاش ائمه الدين. والله عاش - 00:14:49

ائمه الدين في هذه البلاد عاش الليث ابن سعد رحمة الله رحمة واسعة. الذي كان الشافعي اذا راه كان يقول رضي الله عن الليث ابن سعد والله ان الليث ابن سعد عندي افقه من مالك - 00:15:11

ليس ابن سعد الليث ابن سعد كان الشافعي يقول عنه انه افقه من مالك وفي بلادنا هذه عاش الشافعي شمس الدنيا في العلم نشر العلم ونشر الدين بين الناس رضي الله عنه - 00:15:28

بل اعز واخص تلاميذ الشافعيين كانوا من اهل مصر. يونس ابن عبدالالعلى البويطي وغيرهم والمزنی رحمة الله عليه كانوا من اهل مصر وهم الذين تولوا نشر المذهب الشافعي في ربوع الدنيا كلها. لا اقول في مصر وحسب. واما المذهب - 00:15:45

حنبلی رضي الله عن علماء هذا المذهب وعن علماء المسلمين فيكتفي شرفا ان الامام منصور البهوثی رحمة الله شيء الحنابلة من المتأخرین کم من بهوت کم من بهوت وهذا العالم وفديه علماء الحنابلة من كل مكان. ليس هذا وحسب بل ان كلمتي عن علوم -

عربة فاين ابن هشام الذي اتفقت كلمة العلماء انهم كانوا يقولون في ابن هشام كانوا يقولون عنه هو انجى من يقول العلماء ان اعلم علماء النحو كان سيبويه لما رأوا ابن هشام لما قالوا هو انجى - 00:16:29

من سيبويه وابن عقيل الامام امام مصرى من اهل ايضا من اهل من علماء اللغة. اما ان كلمتك عن علماء الحديث وعن يكفيك فخرا وشرفا ان تعلم ان امام الدنيا بل شمس هذه الدنيا الحافظ ابن حجر قاضي القضاة - 00:16:49

اعظم من شرح صحيح البخاري كان ااما مصرى. ومن بعده البلقيني ومن قبله بدر الدين العيني. كل هؤلاء علماء كانوا المصريين نشروا العلم في الدنيا كلها رضي الله عنهم اجمعين. ولا ننسى في علماء الحديث الامام المنذري والامام العراقي وابن سيد الناس كل هؤلاء العلماء. بل - 00:17:10

اذا ذهبنا الى علوم القرآن والقراءات لا ينسى الانسان من ان الامام ورش وقراءة ورش اما الامام ورش عثمان ابن سعيد رضي الله عنه فكان مصريا بلاد افريقيا والمغرب العربي كله اهله يقرأون بقراءة ورش بهذا الامام المصري - 00:17:34

هذا الامام المصري ما من باب من ابواب العلوم الا كان للمصريين فيه فضل عظيم. علموا الدنيا باسرها اعلموا عباد الله من هم اباوكم لتفتخروا بهؤلاء. لا نفتخر بغيرهم. لا نفتخر الا بهؤلاء - 00:17:57

العباد والصالحين وهؤلاء العلماء والمجاهدين الذين كان لهم فضل عظيم لا اقول على مصر واهلها لا والله ان كان على الدنيا باسرها. فعلماء مصر والمجاهدين من اهل مصر هم الذين اضاءوا الدنيا. والله هم الذين اضاءوا الدنيا ولو لا - 00:18:19

ولو لاهم بعد فضل الله سبحانه وتعالى لكان العالم الاسلامي الان يعيش في خراب عباد الله واذا زكرنا العباد والزهد فلا ينبغي ابدا ان ننسى العباد والزهاد من اهل مصر ففي مصر عرف العباد وعرف الزهاد - 00:18:39

ولا يكاد في مجلس من المجالس يذكر امر العباد الا ويكون على رأسهم ذو النون المصري هذا العالم الزاهد الورع الذي علم الدنيا كلها معنى العبودية لله سبحانه وتعالى. ومعنى الزهد ومعنى القرب من الله سبحانه وتعالى - 00:19:01

يا شباب احنا امة لها تاريخ اقراؤا في هذا التاريخ وتعلموا هذا التاريخ. وانشئوا لانفسكم ولبلادكم بل وللمسلمين حضارة. كما انشأتكم قبل ذلك يا حضارة سبحانه الله الامام الكندي واختتم بهذه الكلمة. الامام الكندي المؤرخ الرحالة رحمه الله رحمة واسعة. بعد ما

استقرب - 00:19:22

الايات في كتاب الله عز وجل وجد ان الله عز وجل تكلم عن هذه البلاد في اكثر من خمسة وثلاثين موطن من كتاب الله عز وجل قال قرأت كتاب الله من اوله الى اخره. فما وجدت ارضا اثني الله عز وجل عليها. او اثني الله عز وجل على اهلها. كما - 00:19:47

ما اثني الله عز وجل على اهل مصر. اسأل الله عز وجل ان يحفظنا ولبلادنا من كل سوء ومن كل شر. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين - 00:20:07

والصلة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد واذا سأل سائل لماذا وصل كل هؤلاء سواء كانوا من المجاهدين او من العلماء - 00:20:17

او من الزهاد ولماذا وضع الله عز وجل لهم التوفيق والسداد والقبول بهذه الصورة والاجابة في كلمة واحدة. انه الدين انه الدين مصر من غير دين حالها كحال الملايين طافوا حول ملك مصر في قصة يوسف عليه الصلاة والسلام وهو يحكى لهم القصة - 00:20:38

قصة الرؤيا ويقولون اضغاث احلامي ولكن يوم ان وضع هذا الامر امر هذه البلاد في يد من من الله عز وجل عليه بالدين والعلم وهو يوسف عليه الصلاة والسلام خرجت مصر من هذه الازمة بل خرج العالم في هذا الزمان من هذه الازمة - 00:21:06

كلمة السر في النجاح الدائم هو الدين كلمة السر في نجاح اي امة. في نجاح اي شخص في نجاح اي مجتمع ارتباط هذا المجتمع بالدين اذا الحظوا عباد الله عز وجل عباد الله ان الله عز وجل قرن دائمًا مصر بالنبوة والرسالات - 00:21:27

ليؤكد لكم ان مصر رفعتها عندما تكون مقرونة بالوحى. مقرونة بدين الله سبحانه وتعالى العالم الاسلامي في القرن الخامس والسادس والسابع وقت الحروب المتعلقة بالتنصار والصلبيين كان العالم الاسلامي وضع دين الله خلف ظهره - 00:21:50

الشباب كان غرقان في الشهوات. الشباب كان غرقان في بعد عن الله عز وجل. لكم ان تتخيلوا ان الخلافة الاسلامية في بغداد قصر
كيف محاصر من التتار؟ من التتار. ولا تزال الراقصات ترقص بين يدي الخليفة العباس - 00:22:09

بلاد بخارى وخراسان ذبح اهلاها. والخليفة العباسي لسة غرقان في الشرب ولسه غرقان في في في التمتع برؤية الجواري وهن ينقصن
لذا كانت الرؤية دائمًا لكل انسان مجدد في هذا الزمان في اهل مصر - 00:22:30

كانت رؤيتها الأساسية العودة لدين الله سبحانه وتعالى يوم ما يعود الناس لدين الله سبحانه وتعالى كلما ازدادت هذه البلاد قوة يوم ما
يبكون اهل هذه البلاد مرتبطين بدين الله عز وجل مرتبطين بمحبي السماء مرتبطين بكتاب الله مرتبطين بسنة رسول الله هنا البلاد دي
بتزداد - 00:22:51

القوة علشان كده كان اول قرار يتخذ قطع هو العودة للدين. ربط الناس بالعلماء واول قرار اتخذه صلاح الدين هو
عودة المدارس العلمية. الشباب لازم يتعلم امر الدين. الشباب لازم يرتبط بالوحى لازم يرتبط بالكتابة - 00:23:11

وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اول قرارات اتخاذها كل انسان صالح اراد الرفعة لهذه البلاد هو التمكين للدين. تمكين الدين في
قلوب الناس ان يرى الناس لا اقول الدين في كتب مقروعة ولكن يرون الدين ظاهرا في حياة الناس - 00:23:31

لذا لما اعاد صلاح الدين ومن قبله قطع اعاد اعاد الناس مرة ثانية الى دين الله عز وجل. من الله ومن الله عز وجل عليهم بالفتح
هي سنتن الله سبحانه وتعالى - 00:23:53

ان الدين هو سبب اقام الحضارات الدين هو السبب الاساسي الاول في اقامة الحضارات ومن غير دين لا يقوم لانسان حضارة ابدا
توفيق الله سبحانه وتعالى لك في حياتك انا لا اتكلم عن امة لا اتكلم عن الاشخاص - 00:24:10

توفيق الله سبحانه وتعالى لك في حياتك لا يكون الا على قدر ارتباطك بربك سبحانه وتعالى. وهنا يأتي التوفيق وهنا يأتي السادات
والانسان منك كل ما يقرأ في سير العلماء اللي خرجوا من مصر تجد جانب التبعد وجانب القرب من الله سبحانه وتعالى كان ظاهر
وواضح في حياتهم - 00:24:30

عبد الله احنا محتاجين نعود مرة ثانية بصفحة جديدة بينا وبين ربنا عز وجل كل انسان منا يحتاج انه يراجع نفسه مرة ثانية في
علاقته مع ربنا سبحانه وتعالى والله العظيم يوم ان نرى هذا المسجد في صلاة الفجر بنفس الحضور اللي انا شايفه امامي الان في
الصدارة وهنا وتحته وفي الشارع - 00:24:51

يوم ان نرى بيوت الله عز وجل عامرة بكم بهذه الصورة؟ ستتغير الاحوال ستتغير الاحوال يوم ما يتمكن الدين من قلب المسؤول
ومن قلب الراعي كما يتمكن من قلب الرعية الامور بتتغير - 00:25:14

يوم ما هنري محافظ متدين يعرف الحال والحرام يعرف ما يرضي الله وما يسخط الله. ونشوف مسئول الحي والمسئول في المرور
والرابط والقاضي والعالم والشيخ والداعية. والمهندس والطبيب صاحب المصنع يوم ما نرى ان الدين تمكّن من قلوب هؤلاء. وان
هؤلاء يسعون دائمًا لرضى الله سبحانه وتعالى. الحال هيتغير - 00:25:31

الحال هيتغير. احنا محتاجين بالفعل عودة مرة ثانية للدين. كلها تتكلم عن الرعية. لا الراعي والرعية. المسئول والشعب كله كله
يعود الى الله سبحانه وتعالى كله يرفع يديه كده معلنا توبته بين يدي الله عز وجل. الكل يسعى لاصلاح نفسه. الكل يسعى لربط نفسه
بدين الله عز وجل. بربط اولاده - 00:25:56

بدين الله عز وجل. خلونا نقرأ التاريخ بعد اما كانت الامة ذليلة ما رفعها الله عز وجل الا بالدين. وده ظهر في عند صالح الدين وظهر
عنه قطب وظهر عند الحملات الصليبية اللي نزلت عليه بعد ذلك. والحملات الفرنسية على مصر. وازاي يوم ما الحملات الفرنسية
نزلت على مصر؟ كان المخرج - 00:26:20

اساسي لبلاد مصر كان طالع من الازهر مأوى الدين كان طالع من الازهر. رجاله الازهر في هذا الزمان هم اللي وقفوا. لازم
نفهم ان الحضارات انما تقام بالدين - 00:26:44

يوم ما هيمكن لهذا الدين في الارض. يوم ما ربنا سبحانه وتعالى بيرفع من شأنهم في الدنيا. ويرفع من شأنهم

في الآخرة الله عز وجل ان يحفظكم جميعاً بحفظه. وان يرعاكم بكلاءه. وان يجعلكم من الصالحين المصلحين. وان يجعلني واياكم
ممن يسمعون القول فتبعون احسنه - 00:27:00

اغفر لنا ذنبنا واسم مو凡ا في امرنا وثبت على الحق وقادمنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجبر الكريم ذنبنا
الا غفرته ولا هما فرجته ولا دينا الا قضيته ولا ميتا الا رحمته. ولا مريضا الا شفيته ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته
يا رب العالمين - 00:27:19

اللهم اجعلنا في بلادنا امنين مطمئنين. اللهم من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل ويسره كل خير. ومن
ارادنا وديننا وبلادنا بالشر فاجعل كيده في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة صدوره عليه يا رب العالمين - 00:27:40

قول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:28:00